اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء فلذا لك سمي مسلمة
الفتح الطلقاء ٥ وكان فتح مكة لعشر بقين من رمضان
فصل في ذكر شيء من الوقوعات يوم الفتح مما ذكره ابن عبد
البخاري وكذا بعضها في مسلم من ذلك ما روى عن ام هانئ رضي الله عنها
قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه قلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام
فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن
امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت وذلك ضحى ٥ وعن
انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن
عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن
وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذ سعد
ابن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد ابن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا ٥ الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد
الي فيه فقال عبد ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه ٥ لما راى
من شبهه بعتبة ٥ فما راها حتى لقي الله عز وجل ٥ وعن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت
عزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا

مخطوطات

قالوا ومن يجترئ عليه ~~صلى الله عليه وسلم~~ الا اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله تعالى ثم قام فخطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطعت يدها
وعن ابي شريح الخزاعي الكعبي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ايذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له
ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم ياذن لكم وانما اذن لي
ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ
الشاهد الغائب ٥ فرجاه متفقين على لفظه وانما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهذا القول حين قتلت خزاعة رجلا من هذيل
بمكة ثاني يوم الفتح فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ومما سيق من
الشعر قبل الفتح للفتح قول حسان بن ثابت رضي الله عنه ٥ ردا على سفين
بن الحرث ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥

هجوت محمدا فاجبت عنه ٥ وعند الله في ذاك الجزاء ٥
هجوت محمدا برا حنيفا ٥ رسول الله شيمته الوفاء ٥
الهجوها ولست له بكفوء ٥ فشركما لخيركما الفداء ٥
فان ابي ووالده وعرضي ٥ لعرض محمد منكم وقاء ٥
تهجو ابيتي ان لم ترعوها ٥ تشير النقع موردها لكا ٥

Copyright © King Saud University